S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/898
17 November 1997

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم طي هذا رسالة وزير خارجية جمهورية العراق السيد محمد سعيد الصحاف، الموجهة إليكم بتاريخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ بشأن التصريحات الأمريكية الداعية إلى استمرار العقوبات المفروضة من قبل مجلس الأمن على العراق طالما بقي النظام الوطني في العراق والاستعدادات العسكرية الأمريكية لشن عدوان على العراق، ودعوتكم لتحمل مسؤولياتكم في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين في هذه المنطقة من العالم.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

171197 171197 97-32266

مرفـــق

رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من وزير خارجية العراق

أود أن أسترعي انتباهكم إلى قرار الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي أعلنه للصحفيين في البيت الأبيض يوم الجمعة ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ والقاضي بارسال حاملة الطائرات جورج واشنطن إلى منطقة الخليج ضمن إطار الاستعدادات العسكرية الأمريكية للقيام بشن عدوان عسكري جديد على العراق. كما أود أن أشير إلى الخبر الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية (AFP) من واشنطن في نفس اليوم آنف الذكر والذي يشير إلى أن الرئيس كلينتون قد أكد مرة أخرى بأن "العقوبات المفروضة على العراق ستبقى قائمة طالما بقي الرئيس صدام حسين في السلطة".

إن هذه الحملة المحمومة التي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا تؤكد من جديد سعي الولايات المتحدة الأمريكية بالعمل ضد إرادة المجتمع الدولي في إطار ممارساتها لسياسة الهيمنة على مجلس الأمن والأمم المتحدة والعالم. لقد عبر العديد من أعضاء مجلس الأمن، وبالأخص ثلاثة من الأعضاء الدائمين فيه وهم الاتحاد الروسي والصين وفرنسا أثناء المشاورات التي جرت في مجلس الأمن وأثناء الجلسة العلنية للمجلس التي انعقدت بتاريخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، عن رفضهم القاطع للتهديدات باللجوء إلى العدوان العسكري ضد العراق وأن تجري الجهود الدبلوماسية في إطار مجلس الأمن من أجل حل الأزمة القائمة بين العراق واللجنة الخاصة.

وبالإضافة إلى البيانات التي ألقاها عدد مهم من ممثلي الدول في المجلس بهذا الشأن فإن دولا عديدة في المنطقة وخارجها قد عبرت عن رفضها المطلق للتهديدات الأمريكية بشن عدوان عسكري على العراق.

إن استمرار تأكيد الرئيس الأمريكي على أن العقوبات المفروضة على العراق ستستمر طالما بقي النظام الوطني في العراق يؤكد عدالة وصحة وموثوقية شكاوى العراق من سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق والمتمثلة بفرض استمرار الحصار الجائر عليه رغم تطبيقه لقرارات مجلس الأمن.

إن الاستنتاج الوحيد من تصريحات الرئيس الأمريكي هو أن تلك العقوبات المفروضة على العراق قد صممت أساسا واستمرت حتى الآن لتحقيق ذلك الغرض الأمريكي وليس لأغراض ما سمي بالتزام العراق بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بتدمير الأسلحة والمعـــدات المحظورة. وقد فعل المسؤولون العراقيون ما في وسعهم لتنبيه أعضاء مجلس الأمن والمجتمع الدولـي إلـى هذه الحقيقة، وأظن أن السيد طارق عزيز عند لقائه بسيادتكم في زيارته مؤخرا إلى نيويورك قد شرح لكم لا شرعية ولا قانونية هذا الموقف الأمريكي وعدم صلته بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

إن هذه التصرفات الأمريكية غير المسؤولة تشكل تحديا واضحا وانتهاكا خطيرا لميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذاتها التي أكدت بصفة مستمرة، احترام سيادة العراق وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي وأن العراق في الوقت الذي يدين بشدة هذه التصرفات التي تستهدف عضوا مؤسسا للأمم المتحدة يطالبكم بالتدخل الشخصي لدى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لوقف حملتها العسكرية المحمومة ويناشدكم تحمل مسؤولياتكم الكاملة بموجب أحكام الميثاق بالعمل على كل ما من شأنه حفظ الأمن والسلم الدوليين في هذه المنطقة المهمة من العالم.

وأرجو توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

- - - - -